

# ما هي مصارف الزكاة الثمانية وما أحكامها ؟ | الشيخ د. محمد

حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد  
وحياتكم الله جميعا اخوانى واخواتي ونحن الليلة بحول الله وتوفيقه ومدده - 00:00:00

على موعد مع اللقاء المتمم للمائة من لقاءات هذا البرنامج الهداف الذي نقدم من خلاله شرحا متكاملا للدين كله فلقد تكلمنا بفضل الله  
سبحانه عن الركن الاول من اركان الاسلام - 00:00:21

الا وهو الشهادتان. ثم تكلمت عن الركن الثاني الا وهو الصلاة ولا زال حديثنا متواصلا بحول الله عن الركن الثالث من اركان الاسلام الا  
وهو الزكاة وانتهينا في اللقاء الماضي - 00:00:39

الى مصارف الزكاة الثمانية التي ذكرها ربنا جل وعلا في قوله انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي  
الرقب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله والله علیم حکیم - 00:00:55

هذه اية سورة التوبة وقال جل وعلا في اية سورة البقرة ان تبدوا الصدقات فنعيمه وان تخفوها وتوتوها الفقراء هو خير لكم والنبي  
عليه الصلاة والسلام يقول كما في الصحيحين من حديث ابن عباس - 00:01:25

حين بعثه داعيا الى اليمن وفيه قال اعلمهم ان الله جل وعلا قد فرض عليهم صدقة في اموال اغنيائهم تؤخذ وترد على فقرائهم اذا  
الفقراء والمساكين هما المصرفان الاول والثاني من مصارف الزكاة. لكن هناك فرق - 00:01:46

بين الفقير والمسكين ولا حجة ولا دليل مع من قال بأنه لا فرق بين الفقراء والمساكين؟ كلًا فلا تذكر مفردة في القرآن بغير حاجة  
وبغير ضرورة وبلا معنى الله جل وعلا فرق - 00:02:19

بين الفقراء والمساكين فجعل كل واحد من هذين الصنفين مصریفا مستقلًا من مصارف الزكاة وقال جل وعلا انما الصدقات للفقراء  
والمساكين للفقراء والمساكين ففرق بين الفقراء وبين المساكين. هذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة - 00:02:43

استدلوا بقول الله تعالى الذي ذكرته وقالوا بان الله جل وعلا قد فرق في الاتي بينهما ولا يجوز ابدا ان يقال في شيئين فرق الله بينهما  
انهما شيء واحد الا - 00:03:09

اذا ثبت في ذلك نص قرآنی او نبوی او اجماع الى غير ذلك طيب ايها اشد حاجة الفقیر ام المسكین اذا عرفنا معنی فقر ومعنى  
المسکنة ومن هو الفقیر ومن هو المسكین - 00:03:31

سنعلم ان الفقیر اشد حاجة الى الصدقة الى الزکاة او الى الصدقات التوافل من غير الفريضة الفقیر اشد حاجة من المسكین. هذا  
مذهب الشافعیة والحنابلة وهو قول للمالكیة واستدلوا بالایة انما الصدقات للفقراء والمساكين - 00:03:53

قالوا فبدأ الله بالفقراء فبدأ الله بالفقراء وانما يبدأ بالاهم فالاهم كما في قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم  
واموالهم. خل بالك من الاستشهاد الرقيق اللطيف ده للفقراء - 00:04:23

المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. ما وجه الاستشهاد بالایة؟ ان الایة دلت على ان الفقیر هو الذي لا مال له اصلا. لأن الله  
تعالى اخبر انهم اخرجوا من ديارهم واموالهم. خرجوا - 00:04:45

كمال هذا هو الفقیر فسماه الله جل وعلا فقیرا او سماهم فقراء. ولا يجوز ان يحمل ذلك على بعض الاموال وقال في شأن المساكين

في ايات سورة الكهف اما السفينة - 00:05:03

فكان لمساكين يعلمون في البحر واردت ان اعيتها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وجه الاستشهاد بالالية انه جل وعلا اخبر ان المساكين لهم سفينة يمتلكون سفينة يعلمون فيها - 00:05:23

دل هذا على ان المساكين ليسوا معدمين ليسوا معدمين وانما لا يمتلكون ما يكفيهم فدل على الفرق بين المسكين الذي قد يمتلك من المال لكن قد لا يكفيه - 00:05:45

وبين الفقير الذي لا يمتلك المال ولا يجد اصلا ما يكفيه ولذلك لا اجد ابلغ ولا اروع من هذا الحديث النبوى الشريف الذى رواه البخارى ومسلم والذى يبين فيه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:11

حال المسكين فيقول كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحبى من الناس او لا يسأل الناس الحافا - 00:06:31

الالحاد هو اللجاج والالحاد في الطلب المسألة المسكين لا يفعل ذلك ولا يفطن اليه الناس لتعففه لا يسألون الناس الحافا هو عفيف لا يمد يده لكنه يحتاج ليس عنده ما يكفيه له ولهذه واولاده - 00:07:00

الحديث يدل على ان المسكين هو الذي لا يجد غنا الا انه يمتلك ما يقوم به وما تقوم به حياته لكنه يصبر ويصبر ومع ذلك عفته وحياته يمنعه من ان يمد يده الى الخلق - 00:07:33

فالفقير اسوأ حالة من المسكين من اللطائف اللغوية انهم قالوا الفقير يطلق على من نزعت فقرة ظهره فانقطع صلبه اما المسكين فهو من السكون. وهو الذي اسكنته الحاجة الجائحة الى السكينة والى القعود - 00:07:59

طيب ما هو القدر الذي يعطى للفقير والمتسكين من الزكاة يعطى لهم ما يكفيهم لمدة عام انظر الى عظمة هذا الدين يا اخي انظر الى فضل هذا الدين يعطى الفقير والمتسكين من الزكاة - 00:08:23

ما يكفيهما لمدة سنة مش ميت جنبيه ولا الف جنبيه ما يفرين جنبيه هذا حق الفقراء والمتساكين في دين رب العالمين وشريعة سيد النبىين وامام الرحماء يعطى الفقير والمتسكين ما يكفيهما لمدة عام. هذا مذهب المالكية ومذهب الحنابلة - 00:08:44

وهو قول عند الشافعية واستدلوا على ذلك ما رواه البخارى ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت اموال بنى النضير مما افاء الله جل وعلا على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

اماومال بنى النضير كانت مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجد عليه بخيل ولا ركاب يعني افاء الله عز وجل على رسوله اموال بنى النضير من غير قتال - 00:09:29

بل نصره ربه تبارك وتعالى عليهم بما قذفه في قلوبهم من رعب وفزع يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولى الابصار ولو لا انكنته الله عليهم الجلاء لعندهم في الدنيا - 00:09:46

ولهم في الآخرة عذاب النار. ذلك بانهم شاقوا الله الى اخر الایات العظيمة في صدر سورة الحشر الرسول صلى الله عليه وسلم افاء الله عليه اموال بنى النضير فكانت للنبي عليه الصلاة والسلام خاصة - 00:10:06

فكان ينفق على اهله خلي بالك نفقة سنة وما بقي يجعله في القراعي والسلاح. الكراع الخيل التي تعد للجهاد في سبيل الله كان يجعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله. اي للجهاد في سبيل الله. اي وجه الاستشهاد بالحديث انه صلى الله عليه وسلم وهو - 00:10:26

خير قدوة وخير اسوة كان يدخله قوت اهله قوت سنة هذه لفتة جميلة حتى لا يتصور البعض ان هذا مما يخالف الشرع والدين ان يدخل اهله قوت عام بل فعله سيد المتكلمين - 00:10:51

وامام المتقيين وامام المخلصين ممن تعلقت قلوبهم برب العالمين. ادخل القوت لاهله سنة وقاتل بين درعين واخذ بالاسباب يوم الهجرة واخذ بالاسباب في ميادين القتال وهذه حقيقة توكل بعض الناس يتصور انه لو ادخل لاهله - 00:11:11

هذا تنافي مع صحة توکلی على الله هذا خطأ بل فهم ملعون وفهم خاطئ بل صدق التوکل على الله هو ان تأخذ بالاسباب مع تعلق

قلبك بالله جل وعلا وحده - 00:11:38

فليتعلق القلب بالله في الوقت الذي تنشغل فيه اعضاء البدن او البدن بالاخذ بالاسباب اسمع ماذا قال النبي، عليه الصلاة والسلام، لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدو خمامسا - 00:11:58

تروح بطانا. فخذ بالاسباب وعلق قلبك بمسبب الاسباب. لأن الاسباب وحدها لا تضر ولا تنفع ولا ترزق ولا تمنع الا امر مسبب الاسباب 00:12:20 جل جلاله طيب يبقى الزكاة بتتكرر بتحول - 00:12:20

قالوا ممكن يدخل لمنه عام ان الزكاة حين تأتي في الحول الجديد يعطى الفقير مرة اخرى ان كان لا زال في حاجة الى الزكاة يأخذ ما يكفيه الى مثله العام الذي اخذ فلا داعي اذا لان يعطي - 00:12:41

طوال حياته بل يأخذ عاما بعام ما دام في حاجة الى الزكاة طيب لا شك ولا ريب ان من كان من القراء صاحب حرف صاحب صنعة قلت قيمة هذه الحرفة او الصنعة في مجتمعه - 00:13:04

ام زادت فهذا قد يعطى من المال ما نستطيع ان نساعد به على هذا العمل وعلى هذه الحرفة وهذا ايضا من عود المجتمع له ليعمل حتى يأتي عليه اليوم الذي لا يحتاج فيه الى - 00:13:37

ان يأخذ من موارد الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. هذا هو المصرف الثالث من مصارف الزكاة. من هم العاملون على الزكاة. العاملون على الزكاة هم الذين وظفهم الامام او الحاكم اوولي الامر لجمع الصدقات - 00:14:10

لجبائية الزكوات والصدقات من اهلها. العاملون على الزكاة هم الذين عينهم او نصبهم الامام اوولي الامر ليجمعوا الزكاة من اهل الزكاة. واستدلوا بالآية التي ذكرت انما الصدقات للفقراء والمساكين. والعاملين عليها. فذكر - 00:14:38

الله العاملين عليها مصراها من مصارف الزكاة. واستدلوا بما رواه الامام مسلم عن عبداللطيف ابن ربيعة ابن الحارث. هذا حديث رقرق جميل جدا. ارجو ان تنتبهوا له. الحديث رواه مسلم عن عبداللطيف بن ربيعة - 00:14:58

ابن الحارث قال وربيعة ابن الحارث هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمه وعمه العباس بن عبدالمطلب وهو عم النبي ايضا عليه الصلاة والسلام عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث قال - 00:15:18

اجتمع ربيعة بن الحارث اجتمع ربيعة ابن الحارث والعباس ابن عبدالمطلب انتبه معي فقال والله لو بعثنا هذين الغلامين الي هم عبدالمطلب ابن ربيعة والفضل ابن العباس يبقى ربيعة يرسل ولده عبدالمطلب - 00:15:41

والعباس ابن عبدالمطلب يرسل ولده الفضل قال والله لو بعثنا هذين الغلامين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرهما على الصدقات اه يعني وظفهم لجبائية الصدقات وجمعها. فامرهما على الصدقات. فادي ما يؤدي الناس. يعني - 00:16:06

يجمعان الصدقات من الناس ثم يؤديان هذه الزكوات الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. ثم قال واصابا من مما يصيب الناس هذا هو الشاهد في الحديث لكنني اذكره بطوله لجماليه. واصاب مما يصيب الناس يعني يأخذان - 00:16:33

اجر عملهما هذا على جمع الصدقات واجبات الزكوات يأخذان الاجر على ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صرح رواية ابي داود انهم كانوا شابين صغيرين آآ يريدان الزواج ولا يمتلكان من النفقة. فارادا ان يفعل - 00:16:53

ذلك ليحصلوا المال للعون على اداء الزواج وتتكاليف الحياة. نعم هكذا شباب الصحابة رضوان الله عليهم. قال فيبينما هما في ذلك جاء علي ابي طالب رضي الله عنه هذا العبرى الالمعي - 00:17:13

هذا الخبر العالم الفقيه البارع فوق عاليهما فذكر له ذلك يعني اخبره بنيتها ان يرسلها ولديهما الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعينهما على جباية الزكوات وجمع الصدقات - 00:17:36

فماذا قال علي؟ قال لا تفعلوا لا الله الا الله قال لا تفعلوا. فهو الله ما هو بفاعلا يعني والله لن يفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يعينهما - 00:18:01

على جباية الزكوات فانتحاه ربيعة بن الحارث غضب من رد علي وقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:17

اذ تزوجت ابنته فاطمة فما نفسته عليك قال علي ارسلوهم خلاص ما دمتا مصرين على ذلك ارسلهما وكأنه قال لنتأكذ جميعا من فينا الاولون والاصوب ولنتأكذ صدقتي في نصيحتي لكم ارسلوهما - [00:18:35](#)

فانطلق واضطجع عليه اصر ان يبقى مضطجعا حتى يعود هذان الشابان فلما صلى الله عليه وسلم الظهر قال سبقناه الى الحجرة الى الحجرة النبوية الشريفة التي سيدخل اليها - [00:19:08](#)

وكانت هذه الحجرة في هذا اليوم هي حجرة ام المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها قال وقمنا عندها جلسنا عندها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ باذاننا - [00:19:34](#)

امسک النبي صلى الله عليه وسلم هذين الشابين من اذانهما من باب المداعبة والملاظفة والتودد وهو من هو بابي وامي عليه الصلة والسلام ملتفت اليهما قبل ان يتكلما. وقال لها - [00:19:53](#)

اخراج ما تصريحان يعني اخرجا ما تحبسان في صدوركم من الكلام اتكلموا انتم عاززين اي؟ ما الذي جاء بكم؟ اخرج ما تصهران وحين شرع الشابان في الحديث قال ثم دخل عليه الصلاة والسلام - [00:20:11](#)

ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش رضي الله عنها. قال فتواكينا الكلام يعني اراد كل واحد منا ان يبدأ الآخر بالكلام ده خايف يتكلم وده خايف يبدأ هيبة لسيدينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)

قال ثم تكلم احدنا وقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح يعني لا نملك تكاليف النكاح والزواج فجئنا لتأمرنا على بعض هذه الصدقات اي لتولينا على جبائيتها وجمعها - [00:20:55](#)

سنؤدي اليك كما يؤدي الناس اي نسلمك هذه الصدقات كما يسلمك الصدقات من وليتهم لجبائيتها وجمعها قال فسكت النبي عليه الصلاة والسلام طويلا حتى اردنا ان نكلمه فقال عليه الصلاة والسلام ونصيبك ما يصيبون. اراد ان يكمل لهم - [00:21:19](#)

يعني هم قالوا نريد ان نؤدي لك ولم يقولوا ونصيبوا الاجر كما يصيب الاجر من كلفتهم بجمع الزكاة. فاكملها لهم رسول الله. فقال ونصيبك ما يصيبون. قال وجعلت زينب بنت جحش - [00:21:43](#)

تلمع علينا من وراء الحجاب الا تكلماه يعني الا تكلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ثم قال عليه الصلاة والسلام لهم ان الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس - [00:22:01](#)

الله ان الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس. يعني ايه اوساخ الناس دي انما هي تطهير لاموال الناس من وسخ اللاثم والذنوب والمعاصي تكثير لخطاياهم وذنوبهم واثامهم - [00:22:24](#)

ولما المد الحسن يوما وهو طفل يده على تمرة من تمر الصدقة واحذها النبي عليه الصلاة والسلام وقال كخ ارم بها اما علمتانا لا نأكل الصدقة ان الصدقة لا تنبغي لال محمد - [00:22:51](#)

انما هي اوساخ الناس الشاهد من الرواية ونصيبك كما يصيبون اي دل على ان اخذ العمال الذين يعينهمولي الامر او من ينوب عنه يعينهم لجمع الزكوات وجباية الصدقات لهم - [00:23:16](#)

اجر على ذلك وكان هذا مشهور معلوما بدليل ان الشابين حينما قال ذلك لرسول الله اكمل لهم لم ينكروه عليه الصلاة والسلام عليهم. وهذا امر معروف ومشهور بل ونقل الاجماع على ذلك ابن المنذر وابن حزم وابن قدامة وغيرهم من اهل العلم - [00:23:38](#)

طيب العاملون على الزكاة ينقسمون الى ثلاثة اقسام الذين يوكلهم ويعينهمولي الامر او الحاكم او من ينوب عنه لجمع الزكوات وجبال الصدقات ينقسمون الى الجباء الجباء وهم الذين يسافرون الى البلدان - [00:24:02](#)

والى القرى والى المدن لجمع الزكوات وجبايتها والنوع الثاني هم الحفاظ الذين يقولون على حفظ الزكوات هذا نوع اخر. هؤلاء يندرجون ايضا تحت قوله تعالى والعاملون عليه هؤلاء الحفاظ وهناك قسم ثالث - [00:24:25](#)

وهم الذين يقسمون الزكاة على اهلها يقسمون الزكاة على اهلها. يبقى فيه كم قسم تلات اقسام الجباء والحفظ والقاسمون. القاسمون الذين يقسمون الاموال على الفقراء والمساكين والمحتجين طيب الوضع الحالي او الواقع المعاصر يدخل في - [00:24:47](#)

او في العاملين عليها المؤسسات والادارات التي تعينها الدولة وتخصصها الدولة لجمع الزكوات وتوزيعها على الفقراء والمساكين وفق

الضوابط الشرعية. وبهذا صدر آيا اكثرا من صدرت اكثرا من فتاوى لمنظمات - 00:25:19

وجمعيات ولجان فتاوى في العصر الحديث العاملون على الزكاة يندرج فيهم المؤسسات التي تعينها الدولة وتحولها بجمع الزكوات وتتكلفها بتوزيعها على الفقراء والمساكين. ويد هذه المؤسسات على الزكوات يد امانة - 00:25:49

يد امانة يجب عليهم ان يؤدوا هذه الامانة مراقبة لله جل وعلا على وجه يرضي الله سبحانه ثم يدهم على المال ايضا يد امانة. بمعنى انهم لا يضمنون هلاك المال الذي في يدهم - 00:26:14

الا في حالة التعدي والاهمال والتفريط والتقصير. وتبرأ ذمة المزكي الذي يسلمهم هذه الزكوات. خلاص تبرأ ذمته نص على هذا الحنابلة وكثير من اهل الفضل والعلم حتى من علمائنا المعاصرین - 00:26:30

طيب هل يعطى العامل على جمع الزكاة من الزكاة ان كان غنيا والجواب نعم والجواب نعم لانه لا يعطى لفقره وانما يعطى اجرا نظير عمله انتبهوا لهذا لا يعطى لفقره - 00:26:50

كما كان في مصر في الاول والثاني الفقراء المساكين بل يعطى العامل على الزكاة ليه اجرا على عمله فيعطي ولو كان غنيا انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها وجه الاستشهاد - 00:27:15

انه اطلق حق العاملين في الزكاة ولم يشترط سبحانه وتعالى ان يكونوا من الفقراء وانه جل وعلا جعل العاملة على جمع الزكاة صنفا مستقلا ومصرفا ثالثا من مصارف الزكاة غير الفقراء والمساكين. فلا يشترط - 00:27:35

وجود معنى الفقر والمسكينة للعاملين على الزكاة فمجرد ان يعين وان يكلف بجمع الزكاة صار عاما على الزكاة ويجوز ان يأخذ من الزكاة بالقدر الذي حددا له ولي الامر او من ينوب عنه او المسؤولون عن ذلك. نقل الاجماع على ذلك ابن عبدالبر - 00:27:57 وغیره من اهل العلم والفضل. طب ما هو مقدار ما يأخذ العامل على الزكاة. يعطى بحسب عمله وعلى قدر عمله يعطى الاجر او الاجرة على قدر عمله. وهذا احدده اهل العلم واهل الخبرة في هذا الباب - 00:28:21

أهل العلم اي اهل الخبرة في هذا الباب. باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة من الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة. بل وهناك من نقل الاجماع على ذلك وآآ استدلوا بما رواه البخاري ومسلم - 00:28:41

في حديث جميل عن ابن الساعدي المالكي قال استعملني عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة يعني على جمع الزكاة قال فلما فرغت منها واديتها له امر لي بعمالة - 00:28:57

يعني باشهر فقال له ابن الساعدي المالكي وكان ميسورا كان عنده خيل وكان في سعة ونعم قال فلما فرغت منها واديتها له امر لي بعمالة فقلت له اي قال لعمر - 00:29:18

يا امير المؤمنين انما عملت لله واجري على الله وقال له عمر خذ ما اعطيت خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاملني اي اعطاني عمالة - 00:29:40

اعطني اجرا وقلت له مثل قولك وقلت لرسول الله مثل قولك هذا لي. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل وتصدق. الله! اذا اعطيت شيئا اذا من الله عليك برزق دون ان تسأل انت. لا ترده - 00:30:00

اقبل كل منه وتصدق منه اطعم منه الفقراء المساكين ما لم تمد يدك وما لم تستشرف نفسك هذا فضل من الله. يسوقه الى من شاء من عباده وجه الاستشهاد ان الحديث يدل على ان - 00:30:26

عمل الساعي والجاري للزكوات سبب يستحق به الاجر او الاجرة ان يكون الاجر وهم كسائر العمال هم كسائر العمال لهم من المال بقدر عملهم وبذلهم ووقتهم وسعفهم - 00:30:47

ولا يبخسون من هذا الحق شيئا ولا يزادون عليه في مسألة هنا في غاية الاهمية الموظفون ايا كانت وظائفهم في وظائف رسمية هل تحل لهم الهدايا والجواب لا لا تحل هدايا العمال - 00:31:15

لا تحل هدايا العمال بسبب الولاية او المكانة او الوظيفة التي هم فيها اذا كانت الهدية هذه تؤثر على عمله فتجعل هذا الموظف او المسؤول يعطي انسانا غير ما يستحق ويمنع انسانا اخر ما يستحق - 00:31:50

خذوا هذا الحديث الرائع الجميل الذي رواه البخاري ومسلم عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الاذدي يقال له ابن اللتبية عن الصدقة. يعني وظفها وعينه ليجمع الصدقات. فلما - [00:32:14](#)

قدم على النبي عليه الصلاة والسلام بالزكريات والصدقات قال لرسول الله هذا لكم وهذا اهدى الي. لا لا لا يجوز وقال له عليه الصلاة والسلام فهلا جلس احدكم في بيت ابيه - [00:32:36](#)

او في بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا والذى نفسي بيده لا يأخذ احد من هذا المال شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء - [00:32:53](#)

او بقرة لها خوار او شاة تيعز. ثم رفع بيده حتى ربن عفرة ابطيه من مبالغته عليه الصلاة والسلام في رفع يديه وهو يقول اللهم ان بلغت اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت - [00:33:10](#)

في رواية مسلم عن علي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناهم منكم على عمل فكتمنا مخيطا بما فوقه فكتمنا مخيطا بما فوقه كان غلولا. يأتي به يوم القيمة. قال فقام اليه رجل اسود من الانصار - [00:33:31](#) كأنني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك. يعني انا مستقيل. قال وما لك؟ قال سمعتك تقول كذا وكذا. قال انا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره. فما اوتى منه اخذ - [00:33:57](#)

وما نهي عنه انتهى. وفي رواية ابي داود والبيهقي يسند صحيح عن بريدة انه صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا بما اخذه بعد ذلك فهو غلول - [00:34:16](#)

نقل الاجماع على ذلك غير واحد من اهل العلم كابن عبدالبر وغيره فهداه العمال وهم في الوظائف العامة والوظائف الرسمية التي تؤثر على عملهم وتجعلهم يمنعون حقا عن صاحبه او - [00:34:37](#)

يعطون لانسان حق غيره بغير وجه حق انما هي سحت حرام لانه انما يهدى اليه ليغمض عينيه عن حق لصاحب حق او ليأخذ هذا الحق من ليس له بحق تعالى بنا - [00:34:56](#)

لنتوقف عند هذا القدر الليلة لنقف مع مصرف اخر من مصارف الزكاة الا وهو والمؤلفة قلوبهم من هم وما القدر الذي يأخذوه ولماذا يأخذ هؤلاء من الزكاة ثم هل بقي هذا المصرف - [00:35:20](#)

الى اليوم ام انه قد انتهى بتمكن الاسلام وانتشاره. هذا ما نتعرف عليه ان شاء ربنا جل وعلا في اللقاء المقبل ان قدر البقاء واللقاء. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جبريل يسأل النبي - [00:35:48](#)

والله فوق العالمين رقيق. خرج الامين على الصحابة مشرقا واذا الحبيب من الامين قريب. فتنذر الذل كريم لقاءه في الغار يفرح واللقاء مهيب. سأله النبي الجوابع كلنا بعد السؤال يقول انت مصيبة. عجب - [00:36:13](#)

من السؤال وردي امر الامين مع الرسول عجيب الاسلام يا خير الورى الناس حيرا والنبي نبيا هذا امين الوحيد جاء معلما جبريل يسأل عن - [00:36:53](#)